

المؤتمر العربي الأول للاستثمار الزراعي والغذائي

القاهرة ٨-٩ ديسمبر ٢٠١٠



الهيئة العربية
للاستثمار والإنتاج الزراعي



الرسالة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

ان اهمية دور الهيئة تزداد وضوحا بازدياد الوعي العام بخطورة الازمة الغذائية التي سيواجهها العالم برمته في المستقبل غير البعيد بل والتي بدأت بوادرها تهب على العالم العربي ممثلة في اتجاه اسعار المواد الغذائية للتصاعد ...

في نطاق البحث عن الحلول المتاحة نظمت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي « المؤتمر العربي الأول للاستثمار الزراعي والغذائي» في ديسمبر ٢٠١٠ الذي حظي بنجاح كبير على الصعيدين العربي والدولي وكان ذلك في أرض الكنانة أرض مصر العربية.

لقد حرصنا على أن تنحصر أهداف هذا المؤتمر على أمر بالغ الأهمية ألا وهو «الغذاء» ، استثماراً ونتاجاً وتصنيعاً وتسويقاً، بالإضافة إلى دور الهيئة العربية في تفعيل التجارة البينية العربية، واستقطاب الفكر الاستثماري. ولمتابعة توصيات المؤتمر نظمت الهيئة لقائين استثماريين ، الأول في مكناس (المغرب) في مايو ٢٠١١ والثاني في الخرطوم ديسمبر ٢٠١١

إننا في الهيئة العربية نتطلع في العام القادم ١٤٣٣هـ (٢٠١٢ م) أن نرى تطوراً كبيراً وملحوظاً حيث أننا بدأنا باعداد خطة إستراتيجية جديدة من أجل رفع كفاءة العمل ودعم الدول الأعضاء وإعادة الهيكلة بما يلائم الواقع الحالي في ظل التغيرات العربية والإقليمية والدولية.

سنعمل في الهيئة العربية على تنظيم المؤتمر العربي الثاني للاستثمار الزراعي الذي سيتم تنظيمه في إبريل ٢٠١٢ بمراكش (المغرب) على هامش الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربي

وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه مصلحة العباد والبلاد

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير
علي بن سعيد الشرهان
رئيس الهيئة



رعاية المؤتمر

المؤتمر العربي الأول للاستثمار الزراعي والغذائي

تحت رعاية كريمة من معالي الدكتور/ أمين أباطة - وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، أنعقد المؤتمر العربي الأول للاستثمار الزراعي والغذائي خلال الفترة ٨-٩/ديسمبر/٢٠١٠ في فندق فيرمونت بالقاهرة وبمشاركة مباركة من رئيس مجلس المساهمين معالي الأستاذ/ محمد أبو حمور - وزير المالية في المملكة الأردنية الهاشمية ومعالي الدكتور/ عبد الحليم المتعافي - وزير الزراعة الاتحادية في جمهورية السودان نخبة من رؤساء المؤسسات الدولية والإقليمية والعربية ذات العلاقة وعدد من المستثمرين ورجال الأعمال والإعلاميين والأكاديميين وممثلي شركات القطاع الخاص والمهتمين في مجال الاستثمار الزراعي والغذائي.



برنامج عمل المؤتمر

برنامج عمل المؤتمر

- شمل المؤتمر عقد جلسة افتتاحية وأربع جلسات عمل غطت المحاور التالية:
- الجلسة الأولى: الاستثمار الزراعي والغذائي والتنمية – الفرص الراهنة والموقف العام
- الجلسة الثانية: آفاق الاستثمار الزراعي والغذائي في الوطن العربي
- الجلسة الثالثة: الاستثمار في مجال التسويق الزراعي والخدمات اللوجستية
- الجلسة الرابعة: تجربة القطاع الخاص في إدارة المورد البشري وأثره في نجاح الاستثمارات .

كما شمل المؤتمر سبع ورش عمل شملت الآتي:

- ورشة العمل الأولى: إنتاج وتصنيع الألبان
- ورشة العمل الثانية: إنتاج وتصنيع السكر.
- ورشة العمل الثالثة: إنتاج وتصنيع الحبوب
- ورشة العمل الرابعة: إنتاج وتصنيع اللحوم
- ورشة العمل الخامسة: الأسماك (إنتاج واستزراع والتصنيع).
- ورشة العمل السادسة: تكنولوجيا الزراعة بدون حرث
- ورشة العمل السابعة: إنتاج وتصنيع الزيوت النباتية

المعرض المصاحب

تم تنظيم معرض مصاحب للمؤتمرات شاركت فيه ١٦ شركة تعمل في مجال الإنتاج والتصنيع الزراعي والغذائي منها ١٥ شركة تساهم بها الهيئة، بالإضافة إلى جناح الهيئة العربية الذي يعكس تعريف بالهيئة وأنشطتها وبرنامج عملها الاستثماري وقائمة بالفرص الاستثمارية الواعدة في الوطن العربي.



التغطية الإعلامية

حظي المؤتمر بتغطية إعلامية متميزة (المرئية والمسموعة والمقروءة) توجت بندوة صحفية حول فعاليات المؤتمر حضرها سعادة الأستاذ رئيس الهيئة.

- تضمنت كلمة الافتتاح لمعالي الدكتور/أمين أباطه - وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية والذي أشاد بجهود الهيئة العربية في تنظيم هذا المؤتمر ودورها المتميز في تعزيز الأمن الغذائي العربي وتنمية الموارد الزراعية في الدول الأعضاء وثنى جهودها في تنمية الاستثمارات الزراعية والغذائية.
- تطرق معالي الأستاذ/ محمد أبو حمور - رئيس مجلس المساهمين للهيئة العربية إلى أهمية انعقاد هذا المؤتمر في ظل الظروف الراهنة التي تمر فيها المنطقة العربية وهي تتعرض إلى فجوة غذائية متنامية.
- تناولت كلمة سعادة الأستاذ رئيس الهيئة شكر وتقدير لجمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً والرعاية الكريمة لمعالي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي ، وثنى الدور الريادي والتاريخي لجمهورية مصر العربية في الاستثمار الزراعي والتصنيع الغذائي، وأكد سعادته على مرتكزات نجاح الاستثمار الزراعي والغذائي المتمثل بكفاءة العنصر البشري والموارد الطبيعية والتمويل والتشريعات المنظمة لذلك، مشيراً إلى دور الهيئة في تعزيز الأمن الغذائي وتوفير الغذاء.
- أفرز المؤتمر القلق الناجم عن تنامي حاجة المنطقة العربية إلى الغذاء المتزايدة في حجمها بالرغم من توفر الموارد الطبيعية الزراعية والتي يمكن استغلالها لمقابلة الاحتياجات الغذائية.



توصيات جلسات العمل

١. في مجال السياسات الزراعية: وضع استراتيجيات وسياسات مرتبطة بتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية محددة تتناسب مع قدرات كل دولة ومواردها المتاحة.

٢. في مجال القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار الزراعي: تبسيط الإجراءات المتعلقة بالتشريعات القانونية المتعلقة بالاستثمار الزراعي.

٣. في مجال التمويل وتعبئة الموارد:

- بناء قاعدة معلوماتية حول فرص الاستثمار الزراعي للتعرف على الإمكانات الاستثمارية المتاحة والميزة النسبية لهذه الفرص.
- إنشاء صندوق عربي للاستثمار الزراعي والغذائي وذلك بالتنسيق مع صناديق المال العربية.
- زيادة المخصصات المالية في ميزانيات الدول لتمويل احتياجات القطاع الزراعي.
- توفير التمويل لصغار المنتجين والمزارعين من البنوك المتخصصة والوطنية وتأسيس صناديق التمويل الخاصة بذلك.

٤. في مجال البنية التحتية:

- الاستثمار في البنية التحتية والخدمات الزراعية في مناطق الاستثمار الزراعي لإنشاء الطرق الزراعية والسدود وشبكات الري وتوفير الكهرباء والاتصالات وغيرها من المتطلبات الزراعية.
- توفير وسائل التخزين والنقل والتسويق للمنتجات الزراعية.
- تطوير البحث العلمي من خلال زيادة التخصيصات المالية وتنسيق جهود المراكز البحثية في المجال الزراعي.



توصيات ورش العمل

- ورشة إنتاج وتصنيع الألبان:
 - توفير الأعلاف من خلال إنشاء مشاريع زراعية تنموية.
 - إلغاء الرسوم المفروضة على الألبان.
 - توفير المياه الصالحة برسوم رمزية.
- ورشة إنتاج وتصنيع السكر:
 - التأمين على أهمية قطاع إنتاج السكر لاعتبار أنه من القطاعات الإستراتيجية والذي يعاني بفجوة كبيرة بين إنتاجه واستهلاكه في كل الدول العربية مما يتطلب زيادة الاستثمار في مشروعات جديدة متكاملة وتمويل المشروعات القائمة للاستفادة من مخلفات إنتاج السكر لإنتاج الأعلاف والطاقة لما يتميز به من جدوى عالية مالية واقتصادية.
 - ضرورة تشجيع الدول للتنسيق مع الصناديق الإقليمية والدولية لتمويل البنيات التحتية من طرق وقنوات الري وشبكات الكهرباء وغيرها في المناطق المستهدفة لإنتاج السكر لتقليل التكاليف الاستثمارية للاستثمار في هذا القطاع.
- ورشة إنتاج وتصنيع الحبوب:
 - إدارة الموارد المائية واستخدام أنظمة الري الحديثة.
 - حث الحكومات على تمويل استثمارات جديدة في قطاع الحبوب.
 - تنظيم سوق عربي كمرجع للمستثمرين في قطاع الحبوب والعمل على إعداد بورصة عربية للقمح والذرة.
 - حماية صغار المنتجين.



توصيات ورش العمل

- ورشة إنتاج وتصنيع الزيوت:
- وضع برامج مكافحة التصحر وندرة المياه الجوفية في الدول العربية لتشجيع ودعم الزراعة.
- ورشة إنتاج وتصنيع اللحوم:
- التركيز على التدريب الفني بإنشاء معاهد متخصصة في تربية ورعاية الدواجن.
- توطين مدخلات إنتاج الأعلاف الأساسية مثل الذرة الصفراء (الذرة الشامية) دخول الصويا في الدول الزراعية مثل السودان ومصر.
- إنشاء مشاريع إنتاج البيض المخضب لأمهات الإنتاج اللاحم وإنتاج بيض المائدة.
- العمل على إنشاء مشاريع تربية الأمهات من سلالات الإنتاج المعروفة كما في شكل الكوب والروس والهابرد.
- ورشة الأسماك (إنتاج واستزراع والتصنيع):
- قيام الهيئة العربية بتحديد الفرص الاستثمارية في الدول العربية لمشاريع إنتاج وتصنيع وتسويق الأسماك وإعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لتلك المشروعات المقترحة وتعرضها والترويج لها على الجهات الاستثمارية العربية وبالتنسيق مع الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك.
- تدعيم زيادة رأسمال الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بهدف توجيه استثماراتها نحو القطاع السمكي وذلك باعتبارها إحدى المؤسسات العربية المالية المتخصصة في الأمن الغذائي.



توصيات ورش العمل

- ورشة تكنولوجيا الزراعة بدون حرث؛
- إقامة مصانع متخصصة في صناعة وتطوير الآلات والمعدات الخاصة بالزراعة بدون حرث.
- توفير مدخلات الإنتاج بتشجيع صناعتها في المنطقة العربية واستيرادها لضمان امتلاكها من قبل المزارعين.
- تنشيط استراتيجيات البحث والتطوير لنظام الزراعة بدون حرث في الجامعات والمراكز البحثية.
- تشجيع إنشاء شركات للخدمات الزراعية.
- التوجه إلى الحكومات لدعم مستلزمات النظام.
- تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات المالية العربية التي تهتم بالتنمية والأمن الغذائي وتبني نشر وتوطين النظام الجديد.
- التفكير بتأسيس مركز عربي متخصص في الزراعة بدون حرث.



نتائج المؤتمر

- البدء في تأسيس شركة قابضة للاستثمار الزراعي مع القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية
- تم الاتفاق بين المجموعات الاستثمارية والشركات على إقامة مشروعات مشتركة في قطاع الاستثمار الزراعي والغذائي حيث
- تم الاتفاق بين الشركة العربية المصرية لمصائد الأسماك وشركة مصر القدس للخدمات الغذائية على تأسيس شركة لتسويق وتجارة الأسماك والمنتجات البحرية على مستوى جمهورية مصر العربية.
- تشكيل فريق برئاسة الهيئة العربية متخصص لدراسة الفرص الاستثمارية في قطاع الدواجن وذلك بالتعاون مع شركات الهيئة العاملة في القطاع. كما تم الاتفاق على دراسة إقامة مشروع أمهات الدجاج اللاحم لإنتاج بيض التفريخ وذلك للمساهمة في سد الفجوة الغذائية في بعض مجلس التعاون الخليجي.

لمزيد من المعلومات حول المؤتمر تشرفوا بزيارة الموقع الإلكتروني:

www.aaaid-forum.com/2010



اللقاءات

تنفيذاً لقرارات وتوصيات المؤتمر العربي الأول للاستثمار الغذائي والزراعي الذي عقدته الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية خلال شهر ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٠، والتي من بينها عقد لقاءين للاستثمار قبل انعقاد المؤتمر في دورته الثانية المقرّر عقدها ٢٠١٢

اللقاء الأول لفرص الاستثمار:

عقدت الهيئة العربية في إطار مشاركتها في فعاليات الملتقى الفلاحي الدولي لقائها الأول لفرص الاستثمار يوم السبت الموافق ٣٠ أبريل (نيسان) ٢٠١١.

اشتمل برنامج اللقاء الاستثماري على مجموعة من المحاضرات والموضوعات والمحاور بشأن الفرص والمشاريع الاستثمارية الجاهزة والتي قدّمها نخبة متميّزة من خبراء الهيئة

وقد اشتمل برنامج اللقاء كلمة سعادة الأستاذ/علي بن سعيد الشرهان - رئيس الهيئة ومداخلة الأستاذ/العربي حامدي - مُستشار الهيئة و د. عمر عبد القادر عمر - مسئول وحدة الدراسات وتقويم فرص الاستثمار بإدارة المشروعات أيضاً مُداخلة مُمثل وزارة الفلاحة المغربية حول مناخ وفرص الاستثمار الزراعي في المغرب، بالإضافة إلى مجموعة من المُداخلات التي قدّمها عددٌ من مُمثلي بعض الشركات التي تُساهم فيها الهيئة العربية أو لها علاقات تعاون وتنسيق معها.



اللقاءات

اللقاء الاستثماري الثاني:

تحت رعاية كريمة من معالي الأستاذ على عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس جمهورية السودان وراعي النهضة الزراعية انعقد اللقاء الإستثماري الثاني يوم الاثنين ١٩ ديسمبر ٢٠١١م في قاعة الصداقة – الخرطوم جمهورية السودان وقد نظم اللقاء تواصلاً مع اللقاء الإستثماري الأول الذي نظّمته الهيئة العربية في مدينة مكناس – المملكة المغربية على هامش المعرض الفلاحي الدولي وجاء ذلك تنفيذاً لتوصيات المؤتمر العربي الأول للإستثمار الزراعي والغذائي الذي نظّمته الهيئة في القاهرة – جمهورية مصر العربية للفترة ٨ – ٩ ديسمبر ٢٠١٠م.

نظم هذا اللقاء بالتعاون و التنسيق بين الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي وحكومة السودان ممثلة في وزارة المالية والأقتصاد الوطني وزارة الزراعة الاتحادية.

شرف القاء حضور متميز اذ حضر كل من معالي وزير الزراعة ومعالي وزير الثروة الحيوانية ومعالي محافظ بنك السودان المركزي ووزير الدولة بوزرة المالية والأمين العام لإتحاد اصحاب العمل السوداني والأمين العام لهيئة النهضة الزراعية فضلاً عن مشاركة مجموعة كبيرة من مختلف المؤسسات العربية وصناديق التمويل ونخبة من الخبراء والمهتمين بالزراعة وما يتصل بها.



اللقاءات

وقد خرج اللقاء بتوصيات مفصلة تصب في تحقيق أهداف الأمن الغذائي العربي وشملت تلك التوصيات الآتي:

١. الدعوة لإتخاذ خطوات عملية نحو فهم عربي موحد قابل للتنفيذ
٢. العمل على توجيه الإستثمارات العربية نحو اولويات السلعية باستغلال المساحات الزراعية العربية الواعدة
٣. العمل على رسم الخارطة الزراعية والإقتصادية العربية وفرص الأستثمار الزراعي
٤. رفع كفاءة استغلال الموارد المتاحة وصياغتها
٥. زيادة الأستثمار في البحوث الزراعية والإرشاد لإحداث معدلات نمو متسارعة في الأنتاج الزراعي
٦. توفير بنية تشريعية وقانونية متكاملة
٧. توفير محفزات لتشجيع المزارعين ورؤوس الأموال للأستثمار في التقانة الزراعية
٨. وضع أليات لتنفيذ المبادرات والقرارات القومية من أجل تأمين الغذاء
٩. اقامة بنى تحتية خادمة للمشاريع تمكن من تحقيق نجاحات فاعلة
١٠. رفع قدرة رأسمال الهيئة العربية بما يتناسب مع تجسير الفجوات الغذائية العربية
١١. انشاء صندوق بقيادة الهيئات العربية والمؤسسات التمويلية العربية
١٢. اقرار طلب فخامة النائب الأول لرئيس الجمهورية وراعي اللقاء من إدارة الهيئة العربية



الخطوات القادمة

المؤتمر العربي الثاني للاستثمار الزراعي والغذائي، أبريل ٧ و ٨، ٢٠١٢ مراكش المغرب

بعد النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر العربي الأول للاستثمار الزراعي والغذائي، الذي عقد في القاهرة في ٨ و ٩ ديسمبر ٢٠١٠، فإن الهيئة تستعد لتنظيم المؤتمر الثاني في مناسبة اجتماع مساهمين الهيئة المقرر في المغرب.

ان العديد من الشركات والهيئات العامة أظهرت رغبتها في أنشطة الهيئة ومنتدياتها العام الماضي فلذلك إن الهيئة تتطلع لتكرار النجاح الذي تحقق في الدورة الأولى ، وتنفيذ العمل مع ميزات و أهداف جديدة.





الهيئة العربية للإستثمار والتجارة الزراعي

www.aaaid.org

ص.ب. ٥١٢٥٠ دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٦٠٣٢٥٥٥ (٤) (٩٧١)

فاكس: ٦٠٣٢٥١٠ (٤) (٩٧١)

البريد الإلكتروني: info@aaaid.org